

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٧ مارس ٧٦م • الموافق ٢٦ ربيع الاول ٩٦ هـ • العدد ١٩٥ • السنة الرابعه

كلمة الثوره

مرة أخرى

لجنه الجامعة وموقفنا منها !

لاشك ان جميع الاشقاء - اوغالبية الاشقاء - في جامعة الدول العربية ، يعرفون موقفنا من لجنة الجامعة لتقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في بلادنا ، وهو موقف المؤيد والداعم للجنة ، والحقيقة ان الثوره عندما اتخذت مثل هذا الموقف ، لم تتخذه على اساس المناورة السياسية ، او للابتزاز السياسي ، كما قد يتصور البعض ، و لكنه موقف استند على اساس ، اننا حاولنا تعريف الاشقاء بالخطوة الخيانية التي خطاها العميل قابوس ، بفتحه ابواب بلادنا لجحافل وجيوش الغزو الايرانيه ، والمرتزقة ، وحاولنا ولازلنا نحاول توضيح صورة الاحتلال البريطاني لبلادنا ، والذي دام حتي الآن قرابة المائة والثمانين عاماً .

وجاء قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في تونس بتشكيل هذه اللجنة ، ليؤكد - من وجهة نظرنا - حرص اشقاءنا على استقصاء صحة ماكنا ولازلنا نقوله ، حول خضوع بلادنا للاحتلال وتعرضها للغزو .. لذلك اكدنا مباشره اننا نؤيد هذا القرار ونرحب باللجنة في اى وقت ومستعدون لان نقدم اليها كل ماتطلبه من وثائق .

ومادامت اللجنة قد توصلت الى قناعة بصحة كل ماطرحناه على صعيد الجامعة العربية . وتأكيدها بانها انما تشكلت اساساً من اجل اخراج القوات الاجنبية واجلاء القواعد الاجنبية من عمان ، فنحن ايضا نؤكد اننا نرحب بهذا القرار ونعتبره انتصاراً لقضيتنا الوطنيةوالقومية .. فالتضحيات الجسام التي يقدمها شعبنا على درب مسيرته النضالية ، انما هي تهدف - اول ماتهدف الى تحقيق هذا الهدف ، الجلاء التام والكامل ، والغير مشروط لكافة القوات والقواعد واي شكل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي في بلادنا .

وهذا الهدف الذي نناضل من اجله ويضحي في سبيله شعبنا ليس هدفا اقليميا ، انما هو هدف قومي ، فالغزو والاحتلال الذي تتعرض له بلادنا لايهدد عروبة وسلامة القطر العماني وحده ، وانما هو يهدد عروبه وسلامة الأمة العربية في خليجها وجزيرتها على المدى القريب ، وانحاء وطنها الكبير على المدي البعيد .

ان مشكلة قومية اخرى في طريقها للبروز .. لتضع الأمة العربية برمتها بين فكي الكماشة ، وليس هناك من عاقل على وجه الدنيا يحمل شعبنا مسؤولية ذلك ، فالمسؤول واضح ومحددومعروف انهم البريطانيين وعميلهم قابوس . ولكن اذا وجد مثل هذا (العاقل) سبب آخر فليتفضل ويقول لنا من المسؤول عن

البقية في ص ٤

الثورة العمانيه : تطلب موقف قومي علني من الجامعة العربية

بناء على طلب لجنة تقصي الحقائق في عمان والمنبثقة عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المنعقد فى تونس في مارس ٧٤م اوفدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان مندوب عنها للالتقاء باللجنة وقد سلم مندوب الجبهة رسالة من اللجنة التنفيذية المركزية الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض ، رئيس اللجنة . وقد اكدت اللجنة التنفيذية المركزية في مذكرتها على موقف الجبهة السابق والقاضي بطلب الجامعة بتحديد اطراف الصراع والاعتراف بالجبهة الشعبية لتحرير عمان بانها احد طرفي النزاع الدائر في عمان والنقطة الثانية مطالبة الجامعة العربية بتحديدموقف قومي ومعلن من الوجود الاجنبي في عمان بشكل عام ومن الغزو الايراني بشكل خاص باعتبار ان هاتين النقطتين لابد من تأكيدهما من قبل الجامعة اولا وقبل كل شيء . كما سلم مندوب الجبهة ملف وثائقي الى اللجنة حول الوجود الاجنبي وصور عن المعاهدات والاتفاقات السياسية والعسكرية والتي لازالت تكبل عمان حتي يومنا هذا وتحرمها من استقلالها وسيادتها .

ولقد شرح مندوب الجبهة للجنه كافة الاوضاع في عمان ومسببات الصراع الدائر هناك والاخطار التي تهدد عموم المنطقة بسبب الخيانة التي ارتكبها النظام العميل في مسقط بفتحه ابواب عمان للقوات الايرانية الغازية واصرار النظام على الابقاء على الوجود الاجنبي في عمان واكد ان الصراع الدائر في عمان هو بين شعب عمان من جهة وبين القوات الاجنبيه ممثلة بالنظام العميل في مسقط من جهة اخرى .

لجان السلم والتضامن العربيه : يوم ٤ يناير تضامن مع شعب عمان وثورته

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاول للجان السلم والتضامن العربية دورتها الثالثة في بغداد في يومي ١٥ و ١٦ آذار (مارس) ١٩٧٦م . وناقشت الوضع العربي والدولي على ضوء التطورات الجارية . هذا وقد جاء في البيان الصادر عن اجتماعتها التالى : يمثل التصعيد العدواني الامبريالي في مواصلة الهجوم العسكرى الاجنبي والرجعي العربي على شعب عمان من اجل سحق الثورة الوطنية الديمقراطية وفي اشتداد المخاطر الامبريالية والرجعية في منطقة الخليج العربي ممايعرض هذه المنطقة وحركة التحرر الوطني فيها الى مخاطر جمة تستهدف امنها وثرواتها الوطنية .

وقد اقر الاجتماع القررات التالية .

اولا : اعتبار يوم ٤ حزيران (يونيو) يوما للتضامن مع شعب عمان وثورته الوطنية ودعوة لجان السلم والتضامن العربية والمنظمات الشعبية العربية للاحتفال بهذا اليوم بالبرقيات والبيانات وعقد اجتماع تضامني عام في بغداد في اليوم ذاته .

ثانيا : المباشرة باتخاذ التدابير العملية بالتعاون مع الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية لتأمين عقد مؤتمر شعبي عربي يتولى رسم المهمات الملحة الآنفة الذكر وتحديد مهمات الفصائل التحررية العربية بهذا الخصوص .

ثالثا : دعوة لجان السلم والتضامن العربية كافة بالتعاون مع المنظمات الشعبية العربية ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة مهرجانات جماهيرية يوم ٣٠ اذار «مارس» الجاري «يوم الدفاع عن الارض الفلسطينية» تضامنا مع الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة في انتفاضتها ضد الاحتلال وضد عمليات انتزاع الاراضي وتهويدها . وارسال برقيات الاحتجاج في هذا اليوم الى المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية للتضامن مع الجماهير الفلسطينية ضد هذه السياسة العدوانية .

رابعا : اجراء الاتصالات مع الاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية على النطاق العربي بهدف الاتفاق على برنامج كفاحي لتوحيد النضال العربي واحباط المخطط الامبريالي الصهيوني وتعزيز التضامن بين حركة التحرر العربية وشعوب بلدان المنظومة الاشتراكية وقوى التحرر العالمية .

خامسا : اعتبار يوم ١٠ نيسان (ابريل) يوما لنصرة الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ودعوة لجان السلم والتضامن العربية بالتعاون مع المنظمات الشعبية العربية لاقامة مهرجانات جماهيرية لهذا الغرض والابراق للمنظمات الدولية بذلك .

وفد منظمه المرأة العمانيه يصل قادما من بغداد

وصل وفد منظمة المرأة العمانيه بتاريخ ٢٠ من الشهر الجاري قادما من بغداد بعد ان شارك في الدورة النقابيه التى نظمها اتحاد نساء العراق . وقد ادلت رئيسة الوفد ومسؤولة العلاقات الخارجية في منظمة المرأة العمانية بتصريح حول زيارتهن ومشاركتهن في الدورة النقابية المذكوره . وقالت ان الزياره تمت بناء على دعوة من اتحاد نساء العراق وقد وصفت الدورة بانها ناجحة : حيث قالت لقد تعرفنا من خلالها على نضال المرأة العراقيه كما قمنا بالتعريف عن الدور الذي تخوضه جماهير النساء العمانيات في النضال الذي يخوضه شعبنا ضد الغزو الايراني والاستعمار البريطاني كما اعطينا صورة عن انجازات منظمة المرأة العمانية واضافة قائلة : انه خلال زيارتنا شاركنا في العديد من المهرجانات التي اقيمت في بغداد كما زرنا الكثير من منجزات الثورة العراقية والمدن الاثريه .

وفي ختام الزيارة تم لقاء بين رئيسة اتحاد نساء العراق حيث اتفق الجانبان على القيام بالدورات النقابيه بشكل مستمر لتبادل الخبرات والتنسيق في المؤتمرات القوميه والدوليه وتقديم الدعم والمساعدات لمنظمة المرأه العمانية خاصة في الظروف الراهنه التي يمر بها الشعب العماني .

ومن ناحية أخرى تلقت منظمة المرأةالعمانية رسالة جوابيه من اتحاد نساء فيتنام رداً على رساله تهنئة بعيد الانتصار الذي حققه الشعب الفيتنامي لتحرير جنوب فيتنام من منظمة المرأة العمانيه .

وقد جاء في رسالة اتحاد نساء الفيتنام الشكر والتقدير الذي تبديه نساء فيتنام والشعب الفيتنامي لمنظمة المرأة العمانيه والشعب العماني . كما اكدت الرسالة على العلاقة الثورية التي تجمع نضال الشعبين التحرري والديمقراطي وقالت الرسالة اننا الى جنب مع نضال الشعب العماني في سبيل تحقيق استقلاله وحريته .

* ماهي اهداف حملات التضليل والتشكيك التي تتزعمها سلطة الخيانة في مسقط ؟

* لماذا التشكيك في قدرات الثورة .. ومواقف حلفائها منها ؟

ان المرحلة التي تمر بها ثورة شعبنا ، مرحلة حساسة ودقيقة ، والكثيرون ونعني بهم اعداء نضالنا الوطني والقومي يراهنون على اساسها بسقوط هذه الثوره في أيديهم او في ايدي فئة مستسلمة مساومة .

ولان هذه المرحلة حساسه ودقيقه وخطـيرة ، فان الشائعات والدعايات والاكاذيب كثـيره ، وعمليات التشكيك تتصاعد .. التشكك في قدرات الثورة وامكانياتها .. والتشكيك في قيادات الثوره والتشكيك في علاقات الثورة .. علاقاتها باصدقاءها وحلفائها عربيا وعالميـا .. التشكيك في مواقف هذا الحليف وهـذا الصديق .

مامدى تأثير هذه الدعايات ؟

ومن بين الشائعات التي نسمعها ان الثورة ستنتهي لانها فقدت الارض ! ! قد تنتهي لانها فقدت مساعـدة الدولة الفلانية ! ! والثورة ستنتهي لانها فقدت العديد من كوادرها ، والعشرات من عناصرها !! والثورة ستنتهي حتما لان حجم القوات المواجهة لها ، اضخم للغاية ، والمعدات التي **تمتلكها تلك القـوات رهيب وفتاكه ! ؟** والثورة ستنتهي لان النظام يقوم بسلسلة من **الاصلاحات في المناطق التى تحتلها قواته** (تطبيقا لشعار تجفيف البحر من حـول السمك) ؟! والثورة ستنتهي لانها فقدت القدرة **على الاتصال بالجماهير** ؟ ؟ والثورة ستنتهي لان حليفها الفلاني قد أخذ يتخلى **عن مواقفة المتصلبة السابقة** ! ؟ ولان الاتجاهات السياسيه في المنطقة تسير في الاتجاه المعاكس **لاتجاهات الثوره** ؟! ولان المصالح الاقتصادية هي التي اصبحت **تحكم علاقات الدول ببعضها وليست المبادىء التي تتحكم في تلك العلاقات والاتجاهات السياسية في المنطقة** !؟ مجموعة مـن الدعايات المظللة والاكاذيب ، القصد منها زعزعه الثقه في نفوسنا .. زعزعه **الثقة بقدراتنا وامكانياتنا** النضالية .. وزعزعه الثقـه بحتمية انتصار قضيتنا التي تكمن فيها اهـداف شعبنا .. وزعزعه ثقه جماهيرنا في ثورتها .. زعزعة الثقه في اصدقاءنا وحلفائنا .. وزعزعة الثقة تعني تدني المعنويات اذا لم يكن انهيارها ، وانهيار المعنويات يعني **فقدان العزيمة** وفقدان الحماس والاندفاع الثوري ، وحلول الافكار **والتوجهات الانهزامية في صفوف الثورة وجماهيرها** . وهذا هو هـدف اعدائنا .. اعداء نضالنا .. انهم يراهنون على هـذا السلاح ، بعد ان فشلت اسلحتهم الاخرى .

غير ان اعداء شعبنا .. اعداء ثورتنا ، قد فاتتهم مجموعة من الحقائق ، التـي يكفي ايرادها هنا لتكون ردا قاطعا ، على حملات التشكيك والتشهير التي تروجها هـذه الايام اجهزة الدعاية والاعلام الامبريالية والرجعية العميلة .. وبعض الحاقدين على نضالنا :

الحقـائـق ترد على المشككين والظانين

اولا : لقد بدأت هذه الثورة بتسع بنادق واثني عشر مناضلا .. وعند البداية كانت النسبة العدديه بين الثورة وعدوها تصل الى ١ – ٣٠٠ على اقل تقدير .. وكان العدو يتفوق عدة وامكانيات . لقد كنا منذ البداية نواجه خبرات بريطانيا وامكانياتها .. وعلى مدار احد عشر عاما تنامت **قدرات الثورة وامكانياتها** . ورغم ذلك لم تحقق الثورة يوما تفوقا على العدو .. لاعددا ولا عده ولا في الامكانيات .. لان العدو في المقابل كان يتنامى ويزداد قوة .. ونحن ندرك انـه لايمكننا ان نحقق تفوقا عدديا على اعدائنا ، حتى في لحظة الانتصار النهائي ، لان عـدد شعبنا قليل جدا ولا يمكن مقارنته بايران وبريطانيا . ان الشاه بامكانه ان يجند مليون من البشر ولكن تعداد الشعب العماني لايتعدى المليونين .. اذن فالتفوق العددي في القوات لايمكن ان يتحقق .. ومع ذلك فانتصارنا حتمية نؤمن بها ايمانا غير محدود ، ونحن ماضون على هذا الطريق .

ثانيا : لقـد رفعت الثورة منذ البدايه ، شعار الاعتماد على النفس ، ويكفي تأكيد على هذه الحقائق ، ان الثوره قد تمكنت من تحرير اجزاء من هذا الريف قبل ان تدخل الى المنطقة اية قطعة سلاح من الخارج ، أي قبل ان تحصل الثورة على ايـة مساعدة خارجيـة ، وموورست على الثورة صنوف شتى من الضغوط وعمليات التضييق والضغط الاعلامي والسياسي والاقتصادي ، ومـع ذلك فقد مضت الثورة ، تحقـق الانتصار تلو الانتصار ، وتشيد الانجاز تلو الانجاز على مختلف الاصعدة ، وتلك الانجازات تقف اليوم في شموخ شواهد على عظمة هذه الثوره .

ثالثا : ان ظاهرة التساقطات من صفوف النضال لاتنفرد بها الثورة العمانية وحدها ، وانما تلك ظاهرة طبيعية جدا في كل ثورة .. وذلك يعود الى طبيعة البشر انفسهم ، فليس كل البشر ثوريون ، وليس كل البشر لديهم القدرة على تحمل المصاعب ومشاق النضال ، وليس كل البشر عميقي الايمان بحتمية الانتصار .. ولانستثني هنا المصالح الذاتية .. والتطلعات الذاتية .. واذا كنا نسمع ونقرأ الكثير من المبررات التي يلفقها هؤلاء المتساقطون تلفيقا ، فتلك ليست سوى عملية للحفاظ على ماء الوجه ، ولتغطية العجز والتقاعس .. المصالح الذاتية الكامنة خلف عملية المتساقطون من صفوف النضال .. فليس معقولا ان يقف كل متساقط ، ليقول .. لقد تساقطت لانني عاجز عن المواصلة أو لانني فضلت مصالحي الذاتية على المصلحة الوطنية العليا .

رابعا : لقد قلنا عشرات المرات ، ان العلاقات بين البشر وبين الدول في عصرنا الراهن تقيدها المصالح الاقتصاديـه . تلك حقيقة نعيها وندركها ، ولم تغب عن بالنا يوما . ومع ذلك لم **نفقد الايمان بمبادئنا** ، ولم **نفقد الثقه بحلفائنا واصدقائنا** ، ولقد كان **هؤلاء الحلفاء وهؤلاء الاصدقاء في مستوى هذه الثقه** .

اليس نضال شعبنا رافدأ تحرريا ووحدويا ؟

ومع ذلك دعونا نناقش هذه المسألة .. اذا كانت علاقات الدول تتحكم فيها المصالح الاقتصادية ، واذا كنا نؤكد ان مصلحة شعوب الامة العربية واحد اركان وحدتها تكمن في تكاملها الاقتصادي ، وفي امتلاكها لثرواتها .. اذن أليس احرى بالانظمة العربية ان تعمل من اجل هذه الاهداف .. اي العـمل على امتلاك امتنا لثرواتها ومقدراتها ، والعمل على توظيف هذه الثروة والمقدرات لخدمة ورخاء **وتقدم شعوب امتنا** أو ليس من اجل هذا **يناضل شعبنا العماني** . اليس من اجل **سيادته وحريته وحقه في ثرواته ومقدراته** .. فهـل يمكن لامتنا العربية ان تحقق هـذه الاهداف في ظل **التكالب** الامبريالي الصهيوني والرجعي ، الذي تستخدم فـيه الامبريالية اداتيها ، الكيان التوسعي الصهيوني ، **والنظام التوسعي الايراني** ؟ اليس الاحتلالين الصهيوني والايراني لاراضينا العربيـة ، مـن اكبر العوائـق التـي تحول دون تحقيق تلك الاهـداف ؟ أليس خضوع بلادنا للاستعمار البريطاني .. وانتشار القواعد والاحتكارات الامبريالية في المنطـقة العربيـة وتحكمها في مصائر ومقدرات شعوبنا العربية ، يعد ايضا من اكبر العوائق لنضالنا العربي ؟؟

نحن نتحفظ .. ولكننا لاننصب أنفسنا أوصياء

ومع ذلك فنحن في الحقيقة نضع مجموعة **من التحفظات** ، وهذا ليس جـديدا على صيغة التضامن العربي المطروحه ، لاننا نعتقد ان هذه الصيغه قد **استغلتها القوى الرجعية والقوى الاستسلاميه العربية ومن ورائها الامبريالية والنظام التوسعي الايراني** ، **لضرب حركة التحرر الوطني العربية** ، والالتفاف على **مكاسب جماهيرنا العربية** التي تحققت بفضل **تضحياتها الجسيمه والغالية** .

اننا حريصون كل الحرص على حركة التحرر الوطني العربية .. وحريصون كل الحرص على تعزيز النضال العربي **وفصائل الثـورة العربية** ، لان في ذلك كرامة وعزة اوطاننا وشعوبنا العربية ، ولكننا لم نحاول يوما ان نفرض آراءنا ووجهات نظرنا على هـذا الفصيل اوذاك .. **وكما رفضنا الضغوط** التي حاولت العديد من القوى ممارستها **علينا** فاننا نرفض ايضا **ممارسة الضغط** على احد . ان التزام هذا الفصيل او ذاك مـن فصائل الثورة العربية بمسيرة ومبادىء حركة التحرر الوطني والتقدمي العربية ، مسألة تعـود مسئوليتها بالدرجة الاولى على **هذا الفصيل** اوذاك ، مدى ايمانـه بتلك المسيره وتلك المبادىء .

والحقيقة نحن لانريد ايضا ان ننصب انفسنا مدافعين عن فصيل من فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، ولكننا في ذات الوقت لايمكن ان نقبل وتحت أي ظرف من الظروف لاي كان **بالتشهير بهذا الفصيل** اوذاك .. ربما نسمح لانفسنا ان نمارس عملية نقد رفاقي ، ومن موقع الحرص على **مصير الثورة العربية** ..

وفي هذه الحالة سنمارس نقدنا ليس لفصيل واحد وانما لجمل الفصائل .

هكـذا كانت مواقفنا باستمرار وهكذا ستظل .

من الذي يقرر مصير الثورة وحتمية انتصارها

ان مصير الثورة العمانية ، وحتمية انتصارها ، لاتقررها ، هذه القوى او تلك ولا تتقرر في اي عاصمة عربية .. ان ذلك المصير وتلك الحتمية يقرر **انهما اولئك الذين حملوا مشعلها وظلوا يوقدونه بدمائهم منذ فجر التاسع من يونيو ، وتلك القلعة الحصينة** التى احتضنت **تلك الطليعة** ، ونعني **بالقلعة جماهير شعبنا العماني المجيد** .

اننا لاننكر اننا نتأثر بمـا يدور في منطقتنا العربية ، ونعلم ان المرحلة الراهنه التى يمر بها نضالنا **مرحلة صعبه خطيره** ، ويراهن عليها عدونا ، وتمنيه بامنيات كثيره ولكن رغم ذلك كله ، فاننا عند التزامنا بمبادئنا ، وايماننا بتلك المبادىء لم ولـن نتضعضع .. اننا نحمل أمانة سجلت فوق ترابنا بدماء شهدائنا الابرار . ووطننا يئن تحت وطـأة التآمر والتـكالب الامبريالى والرجعي .. واذا كان عدونا يراهن على شلة خانت الوطـن والأمانة ، وباعت ضمائرها وكرامتها .. فانه ولا شك رهان خاسر .

* حملة تضامنية واسعة النطاق تقوم بها القوى الوطنية والهيئات الشعبية في الكويت بمناسبة اسبوع عمان والخليج العربي

* دعـــــم الثـــــورة العمانية

* المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين في عمان والخليج العربي

* الدفاع عـــــن الحـــــريات الديمقراطية

شهدت ساحة الكويت تظاهرة تضامنية مع شعب عمان الخليج العـــربي بمناسبة اسبوع الخليج حيث نظم في الفــترة من ١٣ – ١٨ مارس الحالى مهرجانات خطابية وندوات واصدار بيانات تضامنية بالاضافة الى عرض افلام وثائقية وحفلات فنية ساهرة اشترك فيها ممثلو الاحـــزاب والهيئات الوطنية والديمقراطية الكويتية بالاضافة الى العديد من الشخصيات السياسية البارزة في الكويت . كما اشترك ممثلو مختلف الهيئات الشعبية والاتحادات العمالية والطلابية . حيث افتتح يوم ١٣ من مارس الحالى مهرجان خطابي بكلمة الجبهة الشعبية في البحرين التى استعرضت اوضاع البحرين ومايدور في ساحة عمان والخليج العربي من مؤامرات وحملات التصفية المسعورة . وقد ربطت كلمة الجبهة الشعبية في البحرين الاحداث الدائرة في كل من عمان وبقية مناطق الخليج الاخرى . ونوهت الى الاحتلال الايراني للجـزر العربية في الخليج واحتلال قوات الغـزو الايرانية لعمان وقيامها بسلسلة من الحملات العسكرية ضد الثورة العمانية وجماهيرها .

ثم القى سامـي المنيس نائب رئيس جمعية الصحفيين الكويتيين كلمة ، طالب حملة الاقلام في الوطن العـــربي القيام بواجبهم تجاه شعب عمان والخليج العربي وفضح كل مؤامرات التواطؤ التي تتم في العلن والخفاء كما طالب المنيس وقـوف القوى الثورية بصلابة في وجـه الاطـماع الايرانية والامـبريالية . ثم القيت كلمة اتحاد عمال الكويت تناولت اوضاع العمال والفلاحين في منطقة عمان والخليج العربي واعتداءات قوات الغزو الايرانية على حدود اليمن الديمقراطية .

وطالب الكندى ممثل العمال بمضاعفة الدعم لجميع القوى الوطنية في الخليج وقال انه لاسبيل لاجتثاث مصالح الاحتكارات الامـــبريالية الابارساء اوضــــاع وطنية وديمقراطية . كما طالب الكندى باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في عمان والخليج العربى . هذا وقد القيت كلمات الاتحادات الطلابية العربية بعد ذلك .

وقد ركزت كل الكلمات حول التضامن مع الثورة العمانية ودعمها والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في عمان والخليج العربي والدفاع عن الحريات السياسية .. هذا وقد اصدرت الاتحـــادات الطلابية العربية والافريقية وجمـــعية الصحفيـــين الكويتيين ولجنة مناصرة الثورة العمانية ورابطة الادباء – جمعية الفنون التشكيلية – اتحاد عمال الكويت – جمعية المحامين – اعضاء هيئة التدريس والمعيدين الكويتيين – نادى الاستقلال – بيانا سياسيا بهذه المناسبة نورد منه المقطع التالي عن عمان :

ففي عمان تعرضت الثورة على امتداد الثلاث سنوات المنصرمة لحملات تصفية شرسة ساهمت فيها اطراف متعددة فالى جـــانب الجيش القابوسي ، زج النظام الهاشمي بقطاعات من جيشه ليساهم في حرب الابادة ضد الشعب العماني وأتى التدخل العسكرى الايراني ليمثل مرحلة جديدة من مراحل المواجهة . وليكشف الدور الذي اوكلته الدوائر الامبريالية لنظام الشاه . وهكذا تحولت المناطق المحررة الى مسرح لعمليات عسكرية ضـــارية خاضها مناضلي جش التحرير الشعبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الغزاو الايرانيين والمرتزقة الانجليز .

ان التدخل الاراني في عمان يجب الايحصر في اطار عسكرى ضيق اذ انه مؤشر خطير يفضح الاطماع التوسعية للنظام الشاهنشاهى ويعـــري المخططات الامبريالية ضد شعب المنطقة وقواه الوطنية وهذا ماتؤكده توغل القـوات الايرانية داخل حدود جمهوية اليمن الديمقراطية الشعبية وقصفها للقرى اليمنية المتاخمة لحدود سلطنة عمان .

ونورد مقاطع من كلمة الاتحاد الوطنى لطلبة عمان التي القيت في بغداد بمناسبة احتفالات مارس .

ان ماتشهده ساحة عمان والخليج العربي اليوم هوجزء من المخطط الشامـل الذي ينفذ على طول الساحة العربية وعرضها فتزايد الوجود العسكري الايراني في المنطقـــة المترافق مـع النفوذ الاقتصادي والسياسي للرجعية الايرانية والذي يأخذ شكله الحاد والسافر في الحرب القذره التى تشنها القوات الايرانيه مع المرتزقة الذين تجلبهم السلطة الرجعية في مسقط مــن كل حدب و كذلك القوات البريطانية والاردنية في عمان من جهة وعنجهية وغطرسة الشاه في محاولات تفريس الخليج العربي والسيطرة عليه مـــن جهة اخرى . وتزايد الوجود العسكري الامريكي عبر القواعد العسكرية في المنطقة ، والتى يجري تكشيفها الان في الجزر المنتشره في بحر عمان مثل مصيره وغيرها وعبر صفقات الاسلحة التي يجلب معها المستشارين العسكريين والسياسيين الامريكان . هذا في الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوة لمشروع « امن الخليج » المشبوه .

ان المخطط ايها الزملاء وما تتبجح بــه السلطة الرجعية في مسقط حـــول انهائها للثورة المزعوم والذي قد يجد بعض الاذان الصاغيه ، ومايتبع ذلك من محاولات الان لاحـــياء فكرة تواجد عسكري عربي في « ظفار » بعد ان بات وجـــود القوات الايرانية يشعر حـــتي الرجعيين بالخطر ويصبح موضـوع مساومة في الحلـــف الخليجي المقترح .

ان وعـينا لهـذه المخططات يتبعه ضرورة وعينا لكيفية مواجهتها ، ومواجهة هذه المخططات لم يتم الا عبر ارض الواقع ، فاننا اذا لم نواجه المخطط الامبريالي الرجعي في ساحة عمان والخليج العربي والذي ابرز ظواهره محاولة انهاء الثورة في عمان وسياسة السلطة الرجعية في البحرين ومشروع « أمن الخليج » وسياسة زرع القواعد العسكرية ، اذا لم نواجه هذا الواقع فاننا لن نسهم في مواجهة التسويه الاستسلامية ، هذا المخطط العـام للامبريالية الامريكيـة في المنطـقة . واذا لم نواجه هذا المخطط في ساحة عمان والخليج العربي من موقعنا كطلاب عـــبر شحـــذ جهودنا وصبها في اطار ضرورة جبهـــة نضالية واحده على صعيد الحركة الطلابية في عمان والخليج العربي لن نسهم في وجود جبهة نضالية بين القوى الوطنية والقومية التقدمية في هذه الساحة .

* نظام مـــــن سمات الرشـــــوة والاختلاس

* القـانون يحمـي المرتشين ويدافـــــع عنهم

* قابوس اكبر مرتشي .. والرشوة تأخذ طريقها ابتداء من عملية اخراج رخصة قيادة السيارة حتي عملية التنازل عن السيادة الوطنية

ليست الخيانـــة والاجرام ، السمات الوحيدة للنظام القابوسي العميـــل فهناك العديد من السمات الفاسدة الاخرى لهـذا النظام واجهزته الادارية ، ولعله ليس جديدا ان يتحدث المواطن العماني حديثا ممزوجا بالمرارة والالم عن عمليات الاختلاس والرشوه والمحسوبية المتفشية في اجهزة النظام .

لقـــد وضع المستشارون والخبراء البريطانيون والمرتزقة ، طائلة من التشريعات والانظمة الاداريه ولكن جميع هذه التشريعات والانظمة قد وضعت بطريقة تجعل مثل هذه الممارسات عمليات مشروعه – او على الاقل مشروعة اذا ما تمت بسريه – واذا ما اردنا ان نستشهد بامثلة على عمليات الاختلاس والرشوه ، فان الامثلة لاتحصي .

فرخصه قيادة السيارة ، لاتخرج الا برشوة والمناقصات لاترسي على مقاول الا اذا قدم للمسؤول رشوة ولا تنظر المحاكم في القضايا المقدمة لها الا برشوه ، ويتم التغاضي عـــن مختلف التجاوزات القانون ، عن طريق الرشوة وتملك الاراضي للذين يدفعون رشوة وتسحب من اصحابها اذا مارفضوا تقديم رشوة . . وكثير من مدراء المدارس والمدرسين يرفضون اداء واجباتهم المهنيه تجـــاه الطلبه الا اذا حصلوا على شيء من اولياء امور الطلاب ، وطريقة فض المنازعات والعراك الذي قـد ينشب بين مواطن واخر ، تتم اما بالرشوة ، اما على اساس العلاقة القائمة بـــين المسئول وهذا المواطن وذاك ، والولاة يطبقـــون قوانـين الادارة المحلية تحت تأثير الرشوة ، وليس على اساس القانون حتي على صعيد اجهزة الاعلام فان الصحافة لاتتكلم عـــن هـذه الوزارة ووزيرها الا اذا انقـــدها الوزير رشوة ، او قدم لمسؤولها هدية او ساعده في الحصول على منفعة معينة من قبل المسؤولين ونوعية الكلام ، وحجم المديح لهذا الوزير او ذاك يتحدد بحجم الرشوة المقدمـــة .. ولذلك لاغرابة اذا ماوجدنا الصحافة تطبل لهذا الوزير ووزاته وتعتم على اخر ، ثم تطبل لهذا وتعتم على ذاك . وقابوس ايضا لايعير اي شخص الاهتمام الا بالقدر الذي يمكن لهذا الشخص ان يقدمه لجلالته من هدايا وقبلات على الايادي .

ولعل اجد حادثه من حوادث الارتشاء تلك الحادثه التي يتناقلها المواطنون ، والتي تقول ان شابا عمانيا من حمـــلة الشهادات الجامعية .. عين في احدى وزارات النظام ، فكشفت له طبيعة عمـــله ، عمليات الرشوة والمحسوبية التي تحكم سير عمل الوزارة ، فعزم على مكافحة هذه الظاهره ، وبدلا من ان يذهب المرتشون الى السجن ، جزاء لجرائمهم احيـل الشاب الى القضاء بتهمة الارتشاء ، حيث دبر له المسؤولون الكبار مكيدة (نمتنع هنا عـن ذكر تفاصيل القضية .. لاسباب خاصة جدا) المهم ان السلطة ، نبهت الى ان القضية يجب ان تبقى طي الكتمان ، وان لاتتسرب الى الشارع . . او لبقية الوزارت .. ولكنها تسربت الى الشارع ؟

فقابوس يبيع الارض العمانية ، مقابل رشوة يعطي الايرانيين المياه والجزر العمانية مقابل قيام القوات الايرانية بحمايه عرشه ، ويؤجر الارض الزراعيـــة للاحتكارات الاجنبية مقابل رشوه ، وهي حصة مـن الارباح .. ويعـــطي الامتيـازات للشركات الامبريالية ، للتنقيب عـن المعادن ونهبها بابسط الشروط مقابل حصوله على حصة من الربح الخاص بالشركة . . وكذا يفعل ثويني بن شهاب وغيره من العملاء .

واذا كان قابوس وزبانيته يبيحون حق الارتشاء لانفسهم وبشروط قانونيه أفليس من حق الاخرين ان يمارسوا هذه المهنه مادام القانون يحميهم . . نعم القانون يحمي المرتشين ، ويعاقب كل مـــن تسول له نفسه وضع حد للرشوة ومعاقبة المرتشين لان من وضع هذا القانون ، هم الذين صنعوا هذا النظام واجهزته الادارية .. وطبعا معروف من هم الذين صنعوا النظام والهدف الذي يرمون اليه .

ولنا لقاء في العدد القادم .

علــى طريــق حــرب التحريــر الشــعبية

ثوارنا يشنون هجوما بالمدافع الثقيله على مراكز العدو جنوب صرفيت

بلاغ عسكري رقم ١٦ / ٧٦ م

عمليه الشهيد البطل / عامر سعيد ثمان

بتاريخ ١٢ /٣/٧٦م ، قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في جنوب صرفيت ، قامت بهجوم عنيف على مراكز العدو الواقعة في (اقاذال) و (تفشم) . واستخدم ثوارنا في هذا الهجوم المدافع الثقيلة التي اخذت تصب قذائفها في مواقع العدو الاستعماري والرجعي لمدة ساعة وخمس دقائق .

وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر كررت قواتنا هجومها الثاني على نفس المراكز المذكورة ولمدة نصف ساعة . هذا وقد تكبد العدو في هذين الهجومين الخسائر التالية :

١- قتل وجرح ١٨ من افراد العدو بين بريطاني وايراني ومرتزق وعميل

٣- تدمير ١٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا هذا وقد اضرم ثوارنا البواسل النيران في مراكز العدو الغازي والاستعماري لمدة اربع ساعات متواصلة .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر .. وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

رسالة من : صحار

والي صحار يتعاطى الرشوة والاختلاس ويتجسس على اعراض المواطنين

الوالي العميل : يلم حوله شلة من اللصوص والجواسيس والمرتشين

الوالي العميل : يمارس اللواط .. ويعمل على نشر الدعارة في الولاية

« صحاري » مدينة تاريخية ، وهي من المدن العمانية الكبيرة ، التي كان لها شان كبير في التاريخ العماني ، ذو المجد التليد ، حيث انها كانت احد معاقل القوة العمانيه ، وقاعدة من قواعد الاسطول العماني .. ولعبت دورا مجيدا في صد الغزوات التي تعرضت لها عمان من قبل البرتغاليين ، والتوسعيين الفرس ، هذه المدينة الباسلة ، تعاني اليوم من تسلط وجور الحكم القابوسي العميل ، ولقد وردتنا هذه الرسالة من احد المواطنين هناك ، حيث تقول الرسالة :

من المعروف ان العميل حمود بن نصر آل بوسعيد ، هو من أقذر افراد اسرة آل بوسعيد العميلة ، واكثرهم خساسه ، ودناءه وانحطاط ، فهو بالاضافة الى كونه مغرق في رجعيته فهو اكبر المرتشين . . والمرتشون كثيرون في بلادنا هذه الايام .. كما انه فاسق ويمارس عملية اللواط ، بممارسة اللواط عادة متاصلة في الاسرة البوسعيدية ويعرفها كل مواطن عماني . . ولو كنا نريد النزول الى هذا المستوى لاوضحنا العديد من الشواهد والادلة الدامغه ولكننا نترفع عن ذلك .

ونعود الى العميل حمود بن نصر آل بوسعيد ، فعندما عين هذا العميل واليا على مدينتنا هذه مدينة « صحار » قوبل قرار التعيين هذا بالسخط والاستنكار من قبل المواطنين ، لان الكثير منهم كان يعرف من هو هذا العميل . . ولذلك عز عليهم ان يتولى ادارة شؤون مدينتهم ذات التاريخ المجيد ، مثل هذا العميل ، الذي ولاشك ، سوف يعبث فيها فسادا ويحط من قيمتها وكرامه اهلها .. ولكن سخط واستنكار المواطنين ، لم يكن متوقعا ان يجد له اذن صاغيه لدى السلطة القابوسية - البريطانية . بل انه لو تجرأ أي مواطن ليرفع صوت سخطه واستنكاره هذا ، لكان مصيره الجلالي ولاشك . . لذلك رضخ المواطنون للامر الواقع وقبلوا على مضض وضيق ولاية هذا العميل ، وهم يدركون مايمكن ان ينتج عن ذلك من مآسى .

وبالفعل فانه بمجرد ان تولي هذا العميل سلطات الحكم المحلي في هذه المدينة البطلة ، اخذ يجمع حوله شلة من العناصر التي تحمل طبائعه وصفاته ، عناصر مرتشيه ، ولصوصية ، ومختانة وعميلة للضابط السياسي البريطاني ، المختص بشؤون الولايه .. كما جمع مجموعة من الكلاب البشرية ، التي لا هم لها سوى الاقتتات على حساب بؤس وشقاء المواطن .

لقد اطلق هذا العميل العنان للشلة المجرمه لان تعبث بمقدرات ومصائر الجماهير فاصبح المواطن ضحية لابتزاز الوالي وشلته . فاذا حصل وذهب مواطن الى الوالي يشتكي قضية معينة او يطالب بحق ضائع .. او من شخص اعتدى عليه واهانه . . فان هذا العميل وشلته لاينظرون في عدالة وصدق شكوى هذا المواطن ، وانما ينظرن الى مقدار مايمكن ان يقدمه هذا المواطن فاذا حصل ان المتشكي عليه قادر على الدفع فان النتيجة تصبح معكوسه أي ان الجاني يصبح في هذه الحالة مجني عليه . . او احسن الحالات تعادل كفتي الجاني والمجني عليه .

اما على صعيد ما تجود به سلطات قابوس من مشاريع - اذا جازت هذه التسميه - فان لهذه الوالي العميل ، حصة من أي مشروع ينفذ في الولايه ، والحقيقة ان ليست هناك مشاريع تستحق الذكر .. وليت ان ممارسات الوالي وشلته قد اقتصرت على هذه النواحي .. ولكن هذا العميل قد تمادي في غيه ودنائته ، فأخذ يتجسس على اعراض المواطنين ، فيسلط كلابه لتتلصص على هذه العائلة او تلك ، ثم تحمل اليه تقاريرها على المزايا الجماليه ، لدي فلانه وفلانه من النساء .. ثم يعمل هذا الوالي المجرم على ضوء تلك التقارير في بذل محاولات اغراء هذه السيده او تلك - بأساليبه الخاصة ، معززه بسلطاته - ليتخذها خليلة له والويل اذا ماتجرا زوج هذه السيدة أوولى امرها ليعترض على هذه الخسة والدناءة .. وكذلك فان ايه امراة تحاول ان تتحدى هذا المجرم وشلته ، لتحافظ على شرفها ، فانها تتعرض للتشهير والتشنيع من قبل شلة هذا الوالى القذر .

قد يتسأل من يقرأ هذه السطور ، لماذا لايقدم المواطنون شكواهم الى السلطة في مسقط ؟! ويأتي السؤال ايضا هل الذي يتولون السلطة في مسقط افضل من هذا الوالى ؟ فالفرق بين من يحكم في مسقط ، ومن يحكم هنا ، ان حكام مسقط مجرمون دوليون ، اكتسبت جرائمهم الشرعية والقانونية بفضل قوانينهم التي يسنونها ، اما الولاة - اوبعض الولاة - فهم مجرمون محليون ، تكتسب جرائمهم القانونية الشرعية من خلال قوانينهم الخاصة التي يضعونها ، لولاياتهم بمشورة الضابط السياسي البريطاني .

ومن ذا الذي يجرأ فيقدم على الشكوى من الوالى ؟ وان تجرأ فمن الذي يستمع الى شكواة ؟ بل وفي اغلب الحالات من الذي يضمن له عدم الأذى جزاء لجراته ؟

ان حالات من هذا النوع لايمكن ان يقدم عليها غير شيوخ البلاد ، وهذا يتوقف ايضا على ذمة ونزاهة هذا الشيخ اوذاك ، والحقيقة تقال ان غالبية المشائخ لم يستطع الولاة شراء ذممهم ، بل حتى السلطات في مسقط لم تستطع شرائهم وهذه ظاهرة ايجابية تسجل باعتزاز لهؤلاء المشائخ - طبعا هذا لاينفي ان هناك مشائخ قد ارتضوا ان يكونوا مطية طيعة للسلطة العميلة في مسقط - ولكن عندما يتقدم هؤلاء المشائخ بشكوى الى السلطات في مسقط من هذا الوالي او ذلك او من ظاهرة معينة في ولاية ما فان سلطات مسقط تتصنع الحرص على مصلحة المواطنين وتتصنع الاحترام لهؤلاء الشيوخ ثم تأخذ في المماطلة بقصد بعث الضجر والملل . واذا حصل ولبت السلطة شكوى المواطنين من هذا الوالى ، فأنها تقوم بنقله الى ولاية اخرى ، وتتكرر المأساة في تلك الولاية على هذا الوالي .. بنقلة الى ولاية اخرى .. وطبيعى ان الحلول الجذرية لمشاكل المواطنين ، هي ابعد ماتكون الى ملامسة هذه المشاكل ، بعد السماء عن الارض .. فالنظام القائم برمته وليد مؤامرة وجاء لينفذ مخطط نهب واستنزاف لثروات البلاد وعرق شعبها .. واثبت ذلك بالممارسة العملية خلال سنوات عمره . ولذلك فان السواد الاعظم من جماهير الشعب اصبح على قناعة تامة ان حل المعضلات والمشاكل التي تواجه المواطن يوميا على صعيد القرية والمدينة والولاية ليست معزولة عن المعضلة الاساسية التى يعاني منها الوطن برمته .

كلمة الثورة (بقية)

ماساة فلسطين هل شعب فلسطين هو الذى سلم فلسطين للغزة الصهاينه ؟ ويقول لنا من المسؤول عن الاحتلال البريطاني لمصر والعدوان الثلاثي عليها ؟ وليقول من المسؤول عن الاحتلال الفرنسي للجزائر ، والمغرب ، وتونس ، والاحتلال البريطاني للعراق ، واليمن والخليج العربي ؟ هل جاء هؤلاء المحتلون الى هذه البلدان « لمكافحة الشيوعية فيها » كما يزعم الغزاة والمستعمرون الايرانيون والبريطانيون اليوم في عمان ؟ ام ان حب النهب والسيطرة والتوسع والاستغلال هو الذي دفعهم لذلك ؟! وكيف خرج هؤلاء الغزاة والمحتلون ؟ اليس بفضل نضال وتضحيات شعوب امتنا ؟ وما راي هذا (العاقل) في قول الشاه : « ليس هناك مايجبرنا على السير على اطراف اصابعنا مادمنا قادرين على المشيء على اقدامنا » ماذا يعني مثل هذا التصريح الشاهنشاهي ؟